

الأهالي الأعزاء،

لقد ساندتم وشجعتم تطور طفلكم منذ ولادته، وتعملون على تحقيق أفضل ما يمكن لطفلكم من أجل تأمين سعادته ونجاحه ولتمكينه من الحصول على مكائنه في الحياة، مستفيداً من أفضل الفرص.

تبدأ مرحلة جديدة ومهمة لكم ولطفلكم مع دخوله إلى روضة الأطفال أو إلى حضانة يومية من نوع آخر. وسوف تصبح المربية بذلك شخصاً هاماً في الحياة اليومية لطفلكم، وستعمل إلى جانبكم على تطوير وتشجيع مواهبه. ذلك أنه في الأعوام الأولى من عمر الطفل يتم وضع أسس هامة لحياته في السنوات المقبلة، وأثناءها تُزرع بذور نجاحه في المدرسة وفي الحياة المهنية مستقبلاً.



د. يورغن تسولنر
وزير التعليم والعلوم والأبحاث
في حكومة ولاية برلين

ويُعتبر "برنامج برلين للتعليم والتربية والرعاية في رياض الأطفال وحتى دخول المدرسة" أساس العمل مع الأطفال في جميع رياض الأطفال في برلين، ففي إطار هذا البرنامج يتم التركيز على تطوير اللغة بصفة ذلك أحد أهم أركان العمل لرياض الأطفال.

القدرة على التفاهم والتواصل مع الآخرين، والمتعة في التعامل مع الكتب وغيرها من الوسائط هي شروط هامة لثقافة طفلكم المستقبلية. يمكنكم في روضة طفلكم الحصول على كُتَيْب للاطلاع على هذا البرنامج التعليمي، كما يُمكن قراءة البرنامج كاملاً هناك، أو يمكن شراؤه في مكتبة.

سوف تراقب المربية بدقة التطور اللغوي عند طفلكم وستوثقه باستمرار، لكي تستطيع أن تدعمه حسب مستوى تطوره. ويساعدها على ذلك "الدفتر اليومي لتعلم اللغة" الذي سيرافق الطفل خلال فترة وجوده في الروضة. وستسجل المربية ملاحظات حول التطور اللغوي للطفل في ذلك الدفتر، كما يمكن بموافقتكم تسجيل بعض الحوارات مع الطفل لتسهيل التوثيق. وبوسع طفلكم أن يساهم في تشكيل الدفتر أيضاً، حيث يضيف بعض الصور أو الرسومات ويعلق عليها ويكتب في الدفتر بنفسه. من شأن هذه المدونات أن تساعد على معرفة تقدم التطور اللغوي لدى طفلكم، وإمكانية دعم مواهبه أو مدى احتياجه للمساعدة لكي يتم تحضير طفلكم للمدرسة بأفضل شكل ممكن.

بالطبع لا يمكن الاستغناء عنكما كوالدين باعتباركما شركاء مهمين في البرنامج. يحتوي الجزء الأول من الدفتر اليومي لتعلم اللغة على أسئلة يتم من خلال الإجابة عليها التعرف على طفلكم وعائلته. من شأن ذلك أن يكون بداية إيجابية للشراكة التربوية والتعليمية ولبناء علاقة تقوم على الثقة بين العائلة والروضة.

كلما توفرت للمربية معلومات أكثر عن عائلة الطفل، كلما استطاعت أن تتعامل معه وفقاً لتجاربه الفردية وحالة تطوره بشكل أفضل، وذلك من أجل مساعدة الطفل على التأقلم مع محيطه الجديد. ومن شأن الإجابة على الأسئلة المفصلة المطروحة في الدفتر أن تسهل للطفل تحمّل البعد عن الأهل في الأيام الأولى لدخوله الروضة، وذلك من خلال تقديم برنامج لعب معين وفقاً لما ورد في إجاباتكم. نرجو أن تجيبوا عن الأسئلة بتأنٍ ودقة، وإذا فضلتم عدم الإجابة عن سؤال ما يخص حياتكم الشخصية، فلن ينعكس ذلك سلباً عليكم أو على طفلكم بأي شكل من الأشكال.

كل ما سيتم تدوينه في دفتر تعلم اللغة من قبل المربيات ومن قبل طفلكم ومن قبلكم، هو أساس للمحادثات التي ستجرى معكم لاحقاً بخصوص مستوى تطور طفلكم وتقدمه. وسوف يتم التشاور معكم حول إجراءات تشجيعية إضافية لطفلكم حسب الحاجة، علماً أنه يُستحسن أن تتحدثوا مع المربيات إذا كان لديكم استفسار أو اقتراح خاص لدعم تطور طفلكم اللغوي.

يتم التعامل مع محتويات الجزء الأول من دفتر تعلم اللغة بكتمان، لذا يُحتفظ به منفصلاً عن بقية الأجزاء لما فيه من بيانات شخصية. وبإمكانكم الاستفسار عن تفاصيل ذلك أيضاً لدى العاملين في الروضة.

أما الجزء الثاني من الدفتر فيبقى في متناول الطفل والأهل في أي وقت، حتى يستطيع جميع المعنيين أن يساهموا في تشكيله وتطويره سويةً.

عند انتقال الطفل إلى روضة أخرى أو إلى المدرسة يعاد لكم دفتر تعلم اللغة الخاص بطفلكم، مع رجائنا لكم بتسليمه للحضانة الجديدة أو المدرسة. سوف تستفيد معلمة المدرسة أيضاً من مدونات الدفتر لما تشير إليه من قدرات طفلكم ومستوى تطوره حتى الآن. إلا أن قرار إطلاع المعلمة على محتويات الدفتر يبقى هو قراركم الشخصي.

لقد أشارت التجارب الأولى منذ اعتمادنا الدفتر إلى أن الأطفال يحبون العمل معه وأنهم يفتخرون بما يعتبرونه "كتابهم".

أتمنى أن يشعر طفلكم أيضاً بسعادة عندما يُشكّل دفتره اللغوي، كما أتمنى أن تشاركوا في ذلك قدر الإمكان بوصفكم والدي الطفل، بهدف مساعدة المربية في التشجيع اللغوي لطفلكم بشكل مناسب.

مع أطيب تحيات

وزير التعليم والعلوم والأبحاث في حكومة ولاية برلين